في جميع القرآن ما خلا الانفال وبراءة فانه لا خلاف في ترك التسمية بينهما وكان الباقون فيما قرأنا لهم لا يبسملون بين السور فأصحاب حمزة يصلون آخر السورة بأول الأخرى وكذا في مذهب ورش وأبي عمرو وابن عامر السكت بين السورتين من غير قطع وابن مجاهد يرى وصل السورة بالسورة وتبيين الاعراب ويرى السكت ايضا وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة والانفطار والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة وليس في ذلك اثر يروى عنهم وانما هو استحباب من الشيوخ ولا خلاف في التسمية في أول فاتحة الكتاب وفي أول كل سورة ابتدأ القارئ بها ولم يصلها بما قبلها في مذهب من فصل ومن لم يفصل فاما الابتداء برؤوس الاجزاء التي في بعض السور فأصحابنا يخيرون القارئ بين التسمية وتركها في مذهب الجميع والقطع عليها اذا وصلت بأواخر السور غير جائز وبالله التوفيق **سورة أم القرآن** قرأ عاصم والكسائي مالك يوم الدين بالألف والباقون بغير ألف **خلف** الصراط وصراط حيث وقعا بإشمام الصاد الزاي **وخلاد** بإشمامها الزاي في قوله الصراط المستقيم هنا خاصة **وقنبل** بالسين حيث وقعا **والباقون** بالصاد **حمزة** عليهم وإليهم ولديهم بضم الهاء **والباقون** بكسرها **ابن كثير** وقالون بخلاف عنه بضم الميم التي للجمع ويصلانها بواو في مع الهمزة وغيرها نحو عليهم أأنذرتهم أم لم وشبهه **وورش** يضمها ويصلها مع الهمزة فقط **والباقون** يسكنونها **حمزة والكسائي**

بضمان الهاء والميم اذا كان قبل الهاء كسرة او ياء ساكنة وأتى بعد الميم ألف وصل نحو عليهم الذلة وبهم الاسباب وشبهه وذلك في حال الوصل فإن وقفا على الميم كسرا الهاء وسكنا الميم **وحمزة** على أصله في الكلام الثلاث المتقدمة يضم الهاء منهن على كل حال **وأبو عمرو** يكسر الهاء والميم في ذلك كله في حال الوصل ايضا **والباقون** يكسرون الهاء ويضمون الميم فيه ولا خلاف بين الجماعة ان الميم في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف **باب ذكر بيان مذهب أبي عمرو في الادغام الكبير** اعلم أرشدك الله ان انفراد مذهبه في هذا الباب في الحروف المتحركة التي تتماثل في اللفظ وتتقارب في المخرج لا غير وهي تأتي على ضربين متصلة في كلمة واحدة ومنفصلة في كلمتين وأنا أبين ذلك على نحو ما أخذ علي تلاوة ان شاء الله وبالله التوفيق **ذكر المثلين في كلمة وفي كلمتين** اعلم ان أبا عمرو لم يدغم من المثلين في كلمة الا موضعين لا غير أحدهما في البقرة مناسككم والثاني في المدثر ما سلككم وأظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم ويشرككم وأتحاجوننا وأتعدانني وشبهه **فأما المثلان** اذا كانا من كلمتين فإنه كان يدغم الأول في الثاني منهما سواء سكن ما قبله او تحرك في جميع القرآن نحو قوله فيه هدى وانه هو ولعبادته هل وان يأتي يوم ومن خزي يومئذ ولا أبرح حتى ويشفع عنده واذا قيل لهم ويستحيون نساءكم ونسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا والناس سكارى والشوكة تكون وشهر رمضان ولا اختلاف فيه ويعلم ما ولذهب بسمعهم وما كان مثله من سائر